مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد:7/العدد:1/أفريل ،2023،ص ص465- 482

# تأثير المرافقة المقاولاتية على أداء المؤسسات – دراسة قياسية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بشار

# The impact of entrepreneurial accompaniment on the performance of institutions - a benchmark study for the National Agency for the Management of Microcredit, Bechar Branch

| * الوالي فاطمة | بن شلاط مصطفى | بحوصي مجدوب |
|---|---|---|
| Louali fatima | Benchellat mostefa | Bahoussi madjdoub |
| جامعة طاهر محمد بشار _الجزائر | جامعة طاهر محمد بشار _الجزائر | جامعة طاهر محمد بشار _الجزائر |
| Loualifatim3@yahoo.com | benchellate@yahoo.fr | Bahoussi8191@gmail.com |

تاريخ الاستلام: 2022/05/04 تاريخ القبول:2023/04/07 تاريخ النشر: 2023/04/30

**الملخص** :

أصبح لموضوع المرافقة المقاولاتية لإنشاء المؤسسات أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول لما يترتب عن ذلك من خلق مناصب شغل جديدة، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، و إنجاح مسار هذه المؤسسات من خلال تقليل المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية إنشاء وتنمية المؤسسات.

تهدف هذه الدراسة لتبيين مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – فرع بشار – في المرافقة المقاولاتية لتحسين أداء المؤسسات ،وكنتيجة لهذه الدراسة أن الخدمات التي تقدمها الوكالة تدعم انشاء المقاولة.

**الكلمات المفتاحية:** مقاولاتية ، مرافقة ،أداء مؤسسات ،ثقافة مقاولاتية

**تصنيفJEL:** M 10, M 13

**Abstract :**

The issue of entrepreneurship accompaniment for the establishment of institutions has become of great importance in the economies of countries due to the consequent creation of new jobs, the advancement of economic and social development, and the success of the path of these institutions by reducing the problems and difficulties encountered in the process of establishing and developing institutions.

This study aims to show the contribution of the National Agency for the Management of Microcredit - Bashar Branch - in the entrepreneurial accompaniment to improve the performance of institutions, and as a result of this study that the services provided by the Agency support the establishment of the enterprise.

**Key words:** Entrepreneurship, Escort, Performance of institutions, Entrepreneurial culture

**JEL classification codes:** M10 , M 13

*المؤلف المرسل

**1.مقدمة :**

تعتبر المقاولاتية (Entrepreneurship) من أهم المفاهيم الاقتصادية في المجتمع الحديث ، فهي عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرصَ التجارية ، كما يمكن تعريفها على أنها عملية المغامرة بالبدء في عمل تجاري، وتنظيم الموارد اللازمة لذلك، مع الأخذ في الاعتبار للمخاطر والعوائد المترتبة عن هذا العمل التجاري .

أصبح موضوع المقاولتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية والاستراتيجية ان الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتوج جديد مبتكر، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى ان نسبة كبيرة جدا من المؤسسات تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المؤسسات غير المستفيدة من الدعم والمرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فان عملية مرافقتها ودعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها يعد أمرا ضروريا لتحسين ادائها من خلال الوقوف علي مدى كفاءة وفعالية المؤسسات والنهوض بها وتبني برامج لرعايتها وضمان البيئة المناسبة لاستمرارها.

✓ **إشكالية الدراسة:**

ما مدى مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع بشار في المرافقة المقاولتية لتحسين أداء المؤسسات ؟

✓ **فرضيات الدراسة:**

- الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرافقة المقاولتية بأبعادها الثلاثة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- الفرضيات الفرعية:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاستقبال الجيد للمقاولين الراغبين في إنشاء المؤسسات على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات الاستشارة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات المتابعة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

✓ **أهمية الدراسة:**

- توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- تساهم في توضيح مفهوم و متطلبات المرافقة المقاولتية لتحسين و تطوير أداء المؤسسات.
- معرفة الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولتية في تحسين الاداء من خلال التكلفة و الوقت .

✓ **أهداف الدراسة:**

- اظهار واقع المرافقة المقاولتية في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر– فرع بشار –.
- اظهار اهمية التركيز على المرافقة المقاولتية بغرض زيادة فعالية الأداء .
- تقديم بعض التوصيات المناسبة في هذا المجال .

✓ **حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية :يقتضي هذا البحث ربط دور المرافقة المقاولتية في تحسين الأداء وبالأخص بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- الحدود الزمنية : الموضوع من حيث الحدود الزمنية مفتوح كون أن المرافقة المقاولتية في مرحلة النضج, اما عن الفترة التي اجري فيها هذه البحث فهي خلال سنة 2019 .

✓ **تقسيم الدراسة:**

- الإطار المفاهيمي للمقاولاتية.
- ماهية المرافقة المقاولتية .
- نبذة حول نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- دراسة قياسية لمساهمة المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات بالوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر فرع بشار.

## 2. الإطار المفاهيمي للمقاولاتية:

### 1.2.مفاهيم حول المقاول

أغلب الدراسات تطرقت الى موضوع المقاول من خلال أسلوبين لتعرفيه هما(لفقير 2015، 119) :

- الأسلوب **الوظيفي** :و هو يركز على أعمال المقاول و سلوكياته و وظائفه.
- الأسلوب **الوصفي** : هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته و خصائصه.

و يمكن التطرق لأهم التعاريف كالتالي (خصاونة 2011، 143) :

- منهم من يرى أن المقاول هو الشخص الذي يمتلك ما لا يمتلكه الاخرين من خصائص مقاولاتية و قدرات من اغتنام الفرص و تحقيق التميز.
- و يرى **دركر** " Druker" عام 1985 بأن المقاول هو الشخص المبادر الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية.
- و يرى **روبرت** "Robert" بأن المقاول هو الشخص المبدع الذي يأتي بأشياء فريدة و يحقق المنفعة و الفرص الأفضل للأخرين.
- و يرى " Cantillon" أن المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين البيئة.
- كما يرى "Knight" أن المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، و يتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

من هذه التعاريف يمكن استخلاص التعريف التالي :

المقاول هو الشخص الذي يمتلك الصفات و القدرات و المهارات الشخصية التي تولد له روح مقاولاتية لاستغلال الفرص المتاحة و تحمل المخاطر الناجمة عن خلق و تطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية.

### 2.2. الخصائص الشخصية للمقاول :

هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة و التي يمكن حصرها فيما يلي (الطاهر 2013، 4):

- **الطاقة و الحركية** :سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه .
- **القدرة على احتواء الوقت** : ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، و التي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا.
- **قياس المخاطر** : ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل و أن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر.

- **التجديد و الإبداع** : فلاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططها الاجتماعي.
- **الثقة بالنفس** : فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا و حساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى (العلي 2006، 12).

بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل : الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية.....إلخ

### 3.2. تعريف المقاولاتية

تعود جدور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "oligopolytheory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات و الاسعار للسلع التي سوف ينتجها و يتخذ قرارا مناسبا بشأنها (بدران 2013، 162).

توجد مجموعة من المقاربات التي تعرف بالمقاولاتية فأولها **المقاربة الوصفية** التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد و المجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليله ان، و ثانيها **المقاربة السلوكية** التي سعت لتفسير نشاطات و سلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، و أخيرا **المقاربة المرحلية** التي حللت ضمن منظور زمني و موقفي المتغيرات الشخصية و المحيطية التي تشجع أو تمنع و تعيق الروح المقاولاتية. و تعرف المقاربة المرحلية المقاولاتية على أنها : "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، و يتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاد قرار الدخول لمجال المقاولاتية، و هذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي(سلامي 2012، 2).

و هناك من يرى بأن المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالابداع لتحقيق الربح :"المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة و عدم التأكد".

كما تعتمد المقاولاتية على نشاطات و خبرات المقاول و قدرته على توجيه من حوله فهي عبارة عن : "عملية ديناميكية تتضمن قيام المقاول بتحفيز و تنشيط و استثارة العاملين معه لكي يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم و أهدافهم من خلال إحداث أثر في الربح أو في جودة الخدمات و المنتجات و قدرتها على المنافسة". إذ نجد البروفسور هوارد ستيفنسن " Haward Stevenson" بجامعة هارفارد يوضح بأن المقاولاتية "عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها" (صايبي 2009، 5).

و من كل هذه التعاريف نستطيع استخلاص التعريف التالي :المقاولاتية هي حركية إنشاء و استغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، يتمتعون بروح مقاولاتية تبعا لمختلف المتغيرات الشخصية و المتغيرات المحيطية التي يمتلكونها وصولا إلى إنشاء منظمات جديدة لخلق قيمة مضافة.

### 4.2.مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية

ارتبط مصطلح المقاولاتية بمصطلحات عديدة لها صلة وطيدة بموضوع المقاولاتية نذكرمنها :

- **الثقافة المقاولاتية** :يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها (حفيفي 2010، 07) : مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال و ذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، و هي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاد القرارات، التنظيم و المراقبة. كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي : العائلة، المدرسة، المؤسسة.
- **العملية المقاولاتية:** لقد تم تقديم مفهوم المقاولاتية على انها عملية خلق و إيجاد شيء جديد ذي قيمة مع اعتبار المخاطر والعوائد المصاحبة لهذه العملية من المقاولين أنفسهم، ومن هنا فإنه يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء و إدارة المشروع المنبثق. فهذه الأنشطة و الإجراءات لابد و أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي (مبارك 2009، 129).
- **ثالثا : المقاولة المؤسسية** : لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمقاولة المؤسسية فمنها المقاولة الداخلية Intrapreneurship و التي تمثل المقاول داخل التنظيم، أو عمل المشاريع التابعة للمنظمة Intrapreneurship Interal أو مستوى المقاولة المؤسسية داخل التنظيم CorporateIntrapreneurship Interal ويعود الفضل إلى الباحث Gifford Pincgot الذي أبرز مفهوم المقاولة المؤسسية على أنها مقاولاتية يعمل بها في منظمة قائمة بالأصل.

## 3.ماهية المرافقة المقاولتية :

### 1.3.مفهوم عملية المرافقة:

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى(بوخمخم 2009، الصفحة 51):

تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم؛

- تنوع أشكال المرافقة، وإجراءات تنفيذها.

ويعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف" أندري لوتأوسكي" "André Letowski"، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ".

أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة؛
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد؛
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة عمومًا تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين).

### 2.3.مفهوم المرافقة المقاولتية:

يعتبر مصطلح المرافقة او" aller avec "مصطلح جد مستعمل يشار اليه في(التدريب،الاستشارة،الارشاد ... ) حيث تعمل المرافقة على نقل شخص ما من حالة لأخرى والتأثير عليه من أجل اتخاذ قرارات.

## 4. نبذة حول نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

نشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعد تجربة قصيرة خاضتها بلادنا منذ سنة 1999 عبر تمويل مشاريع مصغرة أسند تسييرها للجماعات المحلية، ليأتي تنظيم الجزائر لملتقى الدولي حول تجربة الجزائر في مجال القرض المصغر سنة 2002 بمثابة حجر الأساس للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث جاء من بين توصيات الملتقى ضرورة خلق هيئة تسند له مهمة مرافقة أصحاب المشاريع وتقديم الدعم والمساعدة التقنية لرفع النقائص التي كان يشهدها التسيير السابق للقرض المصغر.

وجاءت ثمار هذا الملتقى سنة 2004 عبر المرسوم الرئاسي رقم 13/0المتعلق بجهاز القرض المصغر المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 11/133 .حيث نصت أحكامه على إنشاء وكالة تسند لها مهام تسيير القرض المصغر، وبالفعل جاء ذلك عبر نصوص

المرسوم التشريعي رقم 04/14 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

## 5.دراسة قياسية لمساهمة المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات بالوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر فرع بشار :

تهتم الدراسة الميدانية بشكل اساسي على دراسة دور المرافقة المقاولتية بالوكالة الوطنية لتسسير القرض المصغر فرع بشار– في تحسين أداء المؤسسات ,حيث يشمل هدا المبحث في التعرف على ميدان الدراسة و تحديد الطرق والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بدراسة الميدانية .

### 1.5.مجتمع الدراسة:

تركز هذه الدراسة على احد اهم الموضوعات التي تخص دور المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات ،أي كيف تستطيع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر باستخدام عمليات المرافقة و تحسين اداء المؤسسات وهذا من خلال مجموعة من الاجراءات التي تحقق هذه الغاية .

### 2.5.عينة الدراسة :

تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان ,حيث تم توزيع حوالي 50 استمارة ،لم يسترجع 4 استبيانات منها واسترجعت 46 استمارة وقبلت 39 إستمارة وخضعت لدراسة اعتمدت طريقة التسليم والاستلام المباشر مع افراد العينة

### 3.5. أداة الدراسة :

تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي على الترتيب :

- **القسم الأول** :مقدمة مفادها تقديم موضوع الدراسة للمستقصي منهم ,وتعريفهم بهدفها الاكاديمي لتشجيعهم على المشاركة في الموضوع ,لذا قمنا بتقديم الدراسة على انها في اطار اكاديمي ,وان هدفها هو دراسة دور المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات ,كما بينا ان جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثة.
- **القسم الثاني**:يشتمل على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة دراسة متضمنا (الجنس ,الرتبة الادارية العمر ,المستوى التعليمي ,الاقدمية )
- **القسم الثالث**:اشتمل على عباراة المتغيرين التابع و المستقل.

### 4.5.متغيرات الدراسة :

يتضمن موضوع الدراسة متغيرين اساسيين الاول متغير مستقل والمتمثل في المرافقة المقاولتية اما الثاني متغير تابع متمثل في أداء المؤسسسات.

**5.5. المعالجة الاحصائية لبيانات الاستبيان :**

- **ادوات التحليل الاحصائي** :اعتمدت على برمجية ادخال البيانات المتوافر حزمة الاساليب الاحصائية المخصصة للبحوث الاجتماعية والمعروف ب SPSS وأسلوب الفرز السطحي والذي يقصد به تحليل المتغيرات كل واحدة على حدا وذلك باستخراج نسبة تكرارها .
- **المدى العام** :تم استخدام مقياس( Likert) الخماسي في عبارات المتغير التابع و المستقل وفقا للتدرج التالي (5) موافق بشدة ,(4) موافق ,(3) محايد ,(2) غير موافق ,(1) غير موافق بشدة .
- لتحديد طول خلايا مقياس الخاص بقياس درجة وجود دور المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات ، تم حساب 5-1=4 والحصول على طول الخلية نقوم بقسمة المدى العام على خمسة 5/4=0.8 وبإضافة هذه القيمة الى الحد الدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الاعلى للمجال الذي يمثل الموقف المشترك لإجمالي افراد العينة و عليه ، اذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول اي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين :

**الجدول 1:مقياس ليكارت الخماسي**

| المتوسط المرجح | المستوى | الاوزان |
|---|---|---|
| من 1 الى 1.79 | غير موافق بشدة | 1 |
| من 1.80 الى 2.59 | غير موافق | 2 |
| من 2.60 الى 3.39 | محايد | 3 |
| من 3.40 الى 4.19 | موافق | 4 |
| من 4.20 الى 5 | موافق بشدة | 5 |

**المصدر** : من اعداد الباحثين

**- معامل ثبات و صدق الاستبيان:**

**الجدول 2 : معامل ثبات و صدق الاستبيان**

| المحور | Cronbach' Alpha | عدد |
|---|---|---|
| **درجة صدق وثبات الاستبيان** | **0.871** | **22** |

**المصدر** : من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

معامل ألفاكرونباخ الفا Cronbach's Alpha قدرت قيمته بـ**87,1%** مما يبين صدق وثبات هذا الإستبيان.

**- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة :**

**جدول 3**: تحديد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري مع اتجاه العينة لمحور المرافقة المقاولتية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | المساعدة في تخطي العراقيل أثناء تنفيذ الإجراءات الإدارية. | 4.59 | 0.751 | موافق بشدة |
| 02 | سهولة الحصول على التمويل و تقليل الإجراءات و إختصارها | 4.26 | 0.938 | موافق بشدة |
| 03 | تساعد الوكالة المقاول لمواكبة كل جديد يتعلق بنشاط مؤسسته. | 4.21 | 0.656 | موافق بشدة |
| 04 | تساهم الوكالة في تغيير وضع المؤسسات نحو الأحسن. | 4.26 | 0.751 | موافق بشدة |
| 05 | توفر الوكالة خدمة الإستشارة من خبراء محليين و دوليين لأصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. | 3.90 | 0.718 | موافق |
| 06 | تقدم الوكالة خدمة الإستشارة القانونية و المالية و الجبائية. | 3.87 | 0.732 | موافق |
| 07 | للوكالة معلومات لازمة للمشروع بصفة متجددة و مستمرة. | 3.92 | 0.739 | موافق |
| 08 | تقوم الوكالة بالعملية التسويقية للمؤسسة. | 3.72 | 0.887 | موافق |
| 09 | للوكالة دور في الربط بين المؤسسات لتبادل الخبرات و المهارات. | 3.85 | 0.779 | موافق |
| 10 | تقوم الوكالة بمتابعة الإستثمارات المنجزة. | 4.03 | 0.778 | موافق |
| 11 | تقدير المخاطر التي يواجهها المقاول أثناء تنفيذ المشروع. | 3.85 | 0.630 | موافق |
| 12 | تقدم الوكالة معلومات حول السوق. | 4.46 | 0.368 | موافق |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج spss

**جدول 4**: تحديد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري مع اتجاه العينة لمحور تحسين الأداء

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ملاحظة( إتجاه العينة) |
|---|---|---|---|---|
| 01 | إقتراحات العاملين تؤخذ بعين الإعتبار من قبل إدارة المؤسسة. | 4.15 | 0.961 | موافق |
| 02 | يوجد تشارك بين العاملين وتقديم حلول و خطط بغية تطوير العمل و تحديثه. | 3.92 | 0.807 | موافق |
| 03 | يوجد تزايد مستمر في الإنتاجية داخل المؤسسة. | 3.82 | 0.970 | موافق |
| 04 | إنجاز الأعمال الخاصة بالمؤسسة في ظرف وجيز أي إنخفاض في وقت الإنجاز. | 3.97 | 0.668 | موافق |
| 05 | زيادة أداء العمل في المؤسسة يتناسب مع الإمكانيات المتاحة و الموجودة. | 3.79 | 0.864 | موافق |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **06** | الإستغلال الأمثل للإمكانيات المالية التي تتوفر عليها المؤسسة. | 3.79 | 0.695 | موافق |
| **07** | إستخدام مجمل إستثمارات المؤسسة بطريقة فعالة. | 3.74 | 0.850 | موافق |
| **08** | تحفيز الأفراد العاملين في المؤسسة من أجل رفع الأداء. | 3.67 | 1.060 | موافق |
| **09** | توفير الجو الملائم للبحث و الإبتكار و التجديد. | 3.77 | 0.986 | موافق |
| **10** | وضع خططإستراتيجية تتوافق مع أهداف المؤسسة. | 3.45 | 0.299 | موافق |

**المصدر** : من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج SPSS

## 6.5.عرض نتائج الاستبيان :

- **النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية :**

**الجدول5**: توزيع العينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **ذكر** | 24 | 61.5 |
| **أنثى** | 15 | 38.5 |
| **المجموع** | 39 | 100 |

**المصدر** :من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

تتكون العينة المدروسة من 39 فردا، بحيث تزيد نسبة الذكور على نسبة الإناث، إذ نجد أن الذكور يمثلون 24 ذكر أي بنسبة 61.5%من العينة، في المقابل عدد الإناث يتمثل في 15 فرد أي بنسبة 38.5%من كامل العينة.

**الجدول 6**: توزيع العينة حسب العمر

| السن | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **أقل من 25** | 1 | 2.6 |
| **من 25– 40** | 32 | 82.1 |
| **أكثر من 40** | 6 | 15.4 |
| **المجموع** | 39 | 100.0 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

تم تقسيم أفراد العينة المدروسة إلى ثلاثة فئات عمرية حيث نجد أن الفئة من 25 إلى 40 سنة تحتل المرتبة الأولى بما يعادل 32 فردا وهذا بنسبة 82.1%، ثم تليها الفئة أكثر من 40 بما يعادل 6 أفراد وهذا بنسبة 15.4%، أما الفئة أقل من 25 فتحتل المرتبة وبنسبة 2.6%.

الجدول 7: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

| المستوى التعليمي | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| **ثانوي وأقل** | 6 | 15.4 |
| **جامعي** | 26 | 66.7 |
| **مابعد التدرج** | 7 | 17.9 |
| **المجموع** | 39 | 100.0 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال العينة المدروسة التي تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات دراسية، حيث وجدنا أن الفئة الكبرى هي التي لديها المستوى التعليمي جامعي والمتكونة من 26 فردا بنسبة 66.7% ، ثم يليها المستوى مابعد التدرج المتكون من 7 أفراد بنسبة 17.9%، في حين يليها المستوى التعليمي ثانوي وأقل المتكون من 6 أفراد بنسبة 15.4% .

**الجدول 8** : توزيع العينة حسب الخبرة

| الخبرة | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 2 | 5.1 |
| من 06 إلى 10 سنوات | 23 | 59.0 |
| من 11 إلى 15سنة | 11 | 28.2 |
| أكثر من 15 سنة | 3 | 7.7 |
| المجموع | 39 | 100.0 |

**المصدر**: من إعداد الباحثينب الاعتماد على برنامج spss

توزعت عينة الدراسة حسب أربع فئات للأقدمية أو الخبرة المهنية إلى: (23) عاملا ( موظفين، رؤساء، أقسام ) من الفئة الثانية التي لديها من 6 إلى 10 سنوات خبرة كأكبر نسبة بما يعادل 59.0%، ثاني أكبر نسبة المقدرة ب 28.2%أخذتها الفئة الثالثة ب 11 عاملا تنحصر مدة عملهم في المؤسسة من 11 إلى 15 سنة، تليها الفئة الرابعة بنسبة 7.7% تضم 3 عمال مدة عملهم في المؤسسة أكثر من 15 سنة، حيث كانت في الأخير الفئة الأولى أقل من 5 سنوات هي الأقل نصيبا من عدد العمال بعاملين و بنسبة قدرت ب 5.1%.

**- حساب معامل الارتباط بين المتغيرين ( التابع والمستقل)** :

خلال هذا العنصر نحاول حساب درجة الارتباط لمعرفة نوعية العلاقة بين كل من محور المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات باستخدام برنامج SPSS19 الذي سمح لنا بعرض النتائج التالية المبينة في الجداول التالية: فالجدول الموالي يوضح معامل الارتباط بين المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات.

**الجدول 9** : معامل الارتباط بين المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات

| | | المرافقة القاولتية | أداء المؤسسات |
|---|---|---|---|
| **المرافقة المقاولتية** | معامل الإرتباطسبيرمان<br>Sigمعنوية<br>التكرارات | 1<br><br>39 | 0.516<br>0.001<br>39 |
| **أداء المؤسسات** | معامل الإرتباطسبيرمان<br>Sigمعنوية<br>التكرارات | 0.516**<br>0.001<br>39 | 1<br><br>39 |
| عند مستوى معنوية 0.01 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامجSPSS

من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط سبيرمان قدر بـ 0.516 وهو موجب وأن معنوية Sig= 0.001 عند الدلالة الإحصائية 0.01، هنا نستطيع القول أن العلاقة الموجودة بين المحوريين المرافقة و الأداء علاقة ارتباط طردية، وذلك راجع لاقتراب معامل الارتباط من الواحد.

**الجدول 10** : اختبار التداخل والارتباط الذاتي لمتغيرات الدراسة

| العنصر | R | $R^2$ |
|---|---|---|
| **المرافقة المقاولتية و أداء المؤسسات** | 0.550 | 0.302 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ أن المرافقة المقاولتية تؤثر في أداء المؤسسات بنسبة 30% وما تبقى يعود لعوامل أخرى.

### 7.5.اختبار فرضيات:

**- اختبار الفرضية الفرعية الأولى**:العلاقة بين الاستقبال الجيد و تحسين أداء المؤسسات.

**$H_0$**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاستقبال الجيد لعملية المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**$H_1$**:يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاستقبال الجيد لعملية المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**الجدول 12**:العلاقة بين الاستقبال الجيد و تحسين أداء المؤسسات.

| | المتغير التابع: تحسين الأداء | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ميل خط الإنحدار a | معامل الثبات b | R معامل الإرتباط | $R^2$ معامل التحديد | Sig مستوى الدلالة | قبول الفرضية $H_1$ |
| **الإستقبال الجيد** | 0,296 | 2.37 | 0.305 | 0.093 | 0.03 | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين الاستقبال الجيد لعملية المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات قدر ب 0,305 أي 30,5% فهو ارتباط ضعيف و لكن يخضع لعلاقة طردية أما معامل التحديد فبلغ 0.093 و يعني هذا أن التغير في تحسين الأداء سببه الاستقبال الجيد بنسبة 09.3% أما تبقى يعود لعوامل أخرى. وبما أن 0.05 أكبر من0.03=sig فإننا نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه يوجد تأثير للاستقبال الجيد لعملية المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات.

والمعادلة كانت كما يلي :

$$Y=0.296x_1+2.37$$

**- اختبار الفرضية الفرعية الثانية**: العلاقة بين خدمات الإستشارة و تحسين الأداء

**$H_0$**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات الإستشارة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**$H_1$**:يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات الإستشارة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**الجدول 13**: العلاقة بين خدمات الاستشارة و تحسين الأداء

| | المتغير التابع: تحسين الأداء | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ميل خط الإنحدار a | معامل الثبات b | R معامل الإرتباط | $R^2$ معامل التحديد | Sig مستوى الدلالة | قبول الفرضية $H_1$ |
| **خدمات الإستشارة** | 0.372 | 2.23 | 0,426 | 0,181 | 0.003 | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين خدمات الاستشارة و تحسين الأداء قدر ب 0,426 أي 42,6% فهو إرتباط ضعيف و لكن يخضع لعلاقة طردية أما معامل التحديد فبلغ 0.181 و يعني هذا أن التغير في تحسين الأداء سببه خدمات الاستشارة بنسبة 18.1%أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى. وبما أن 0.05 أكبر من0.003=sig فإننا نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات الإستشارة على تحسين أداء المؤسسات. والمعادلة كانت كما يلي :

$$Y=0.372x_2+2.23$$

**- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:** العلاقة بين خدمات المتابعة و تحسين الأداء

**$H_0$**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات المتابعة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05%

**$H_1$**:يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات المتابعة على تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**الجدول14** : العلاقة بين خدمات المتابعة و تحسين الأداء

| | المتغير التابع: تحسين الأداء | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **خدمات المتابعة** | ميل خط الإنحدار a | معامل الثبات b | R معامل الإرتباط | $R^2$ معامل التحديد | Sig مستوى الدلالة | قبول الفرضية $H_1$ |
| | 0.437 | 2.05 | 0,535 | 0.287 | 0.000 | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين خدمات المتابعة و تحسين أداء المؤسسات قدر ب 0,535 أي 53,5% فهو إرتباط متوسط و لكن يخضع لعلاقة طردية أما معامل التحديد فبلغ 0,287 و يعني هذا أن التغير في تحسين الأداء سببه خدمات المتابعة بنسبة 28,7% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى. وبما أن 0.05 أكبر من0.000=sig فإننا نرفض فرضية العدم و نقبل

الفرضية البديلة التي مفادها أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات المتابعة على تحسين أداء المؤسسات. والمعادلة كانت كما يلي:

$$Y=0.437x_3+2.05$$

**- اختبار الفرضية الرئيسية:**

العلاقة بين المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

**$H_0$**: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**$H_1$**: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات عند مستوى معنوية 05% .

**الجدول 15: العلاقة بين المتغيرات المستقلة و تحسين أداء المؤسسات (متغير تابع )**

| | المتغير التابع: تحسين الأداء | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المتغير المستقل المرافقة المقاولتية** | ميل خط الإنحدار a | معامل الثبات b | R معامل الإرتباط | $R^2$ معامل التحديد | Sig مستوى الدلالة | قبول الفرضية $H_1$ |
| | 0.622 | 1.45 | 0,550 | 0.302 | 0.000 | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة الإرتباط بين المرافقة المقاولتية و تحسين أداء المؤسسات قدر ب 0,550 أي 55% فهو إرتباط متوسط و لكن يخضع لعلاقة طردية أي كلما زادت المرافقة المقاولتية في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كلما زاد أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أما معامل التحديد فبلغ 0,302 و يعني هذا أن التغير في تحسين الأداء سببه المرافقة المقاولتية بنسبة 30.2%أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى. وبما أن 0.05 أكبر من0.000=sig فإننا نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرافقة المقاولتية على تحسين أداء المؤسسات. والمعادلة كانت كما يلي :

$$Y= 0 ,622 X + 1 ,45$$

## 5.خاتمة :

تلعب المؤسسات المصغرة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية لأي بلد بفضل المزايا والمرونة العالية التي تتمتع بها مقارنةً بنظيراتها من المؤسسات الضخمة، لكنها من جهة أخرى تعاني غالباً من هشاشة خطيرة التي تكمن في استدامة تأسيسها حديثا و في العقبات التي تواجهها عند انطلاقها، خصوصاً المؤسسات الحديثة التي تحتوي على درجة عالية نسبياً من المخاطرة ، ويكمن الحل في نظر المختصين في تطوير آليات دعم ومرافقة متنوعة بتنوع احتياجات المشاريع، من أجل تحسين أدائها ،حيث تقدم الدعم والتوجيه اللازمين لزيادة فرص نجاح المشاريع الوليدة وتسريع وتيرة التنمية .

✓ **نتائج الدراسة :**

- إن المقاولة هي الركيزة الأساسية لبناء التقدم الاقتصادي بصفة عامة و نجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بصفة خاصة.
- تقدم المرافقة المقاولاتية تشكيلة متنوعة من الخدمات و تؤثر في إنشاء مؤسسات مصغرة بأداء متميز.
- هنالك عدة متغيرات تدفع بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتبني المرافقة المقاولتية لتحسين أداء المؤسسات.
- الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر تدعم انشاء مقاولة مصغرة مبتكرة و تجنبها المخاطر.
- تؤثر المرافقة بصورة ايجابية في تحقيق مسار المؤسسة الجيد.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاستقبال الجيد لعملية المرافقة المقاولتية في تحسين أداء المؤسسات.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات الإستشارة على تحسين أداء المؤسسات.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لخدمات المتابعة على تحسين أداء المؤسسات.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمرافقة المقاولتية على تحسين أداء المؤسسات.

## 6.قائمة المراجع :


- ابراهيم بدران. *الريادية*. الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2013.
- بلقاسم ماضي، عبير حفيفي. ''ثقافة المؤسسة و المقاولاتية.'' *الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية : التكوين و فرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر*، 6-7-8 افريل, 2010: 7.
- حمزة لفقير. ''دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد.'' *مجلة الاقتصاد الجديد ،لعدد 12، مجلد1، برج بوعريريج،الجزائر*، 2015: 119.
- خذيري توفيق، حسين الطاهر. '' المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية : المسارات و المحددات.'' *الملتقى الوطني حول واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و لمتوسطةفي الجزائر ، جامعة الوادي*، 2013: ص 4.
- صندرة صابيي. *سيرورة إنشاء مؤسسة أساليب المرافقة*. جامعة قسنطينة، الجزائر: دار المقاولاتية، 2009.
- تأليف *إدارة الإبداع و الابتكار في منظمات الأعمال*، بقلم عاكف لطفي خصاونة، 143. عمان ، الاردن: دار الحامد للنشر و التوزيع، 2011.
- عبد الفتاح بوخمخم. ''صندرة سابيي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة : واقع التجربة الجزائرية3.'' *المؤتمر الثاني القضايا الملحّة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية*. عمان، الأردن: الجامعة الأردنية، 2009. 51.
- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي. *الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة*. عمان: دار الحامد، 2006.
- مجدي عوض مبارك. *الريادة في الأعمال،، إربد*. الأردن: عالم الكتب الحديثة، 2009.
- منيرة سلامي. ''التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر.'' *الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر*، 18-19 افريل, 2012: 2.